

المجمع المسكونى الرابع (451)

أساس الخريستولوجيا الراسخ

(رؤية موجزة)

للبروفسور بقسم اللاهوت بجامعة اثينا ستليانوس بابادوبلوس

نقلها من اليونانية القس اثناسيوس اسحق حنين¹

خادم الكنيسة القبطية باليونان

مقدمة:

يشكل المجمع المسكونى الرابع (451) حقيقة لاهوتية وعقائدية كبيرة فى الكنيسة لانه وضع الاساس الراسخ والحصين لقضية الخريستولوجيا. وهذا انجاز كبير هيات له جهادات واتعاب لاهوتيين وابعاء كبار وصغار خلال قرن من الزمان. وومع ذلك فقد سبب قانون ايمان المجمع انقسامات وجراحات فى الجسم الكنسى بسبب جرأة تعبيراته الراديكالية تماما مثلما حدث فى المجمع المسكونى الاول بنيقية (325) بسبب من ادخال تعبيرات جريئة وجديدة بخصوص تعبير (الهوموسيوس) مساواة الابن للاب فى الجوهر.

اسباب انعقاد المجمع:

السبب الاساسى وراء انعقاد مجمع خلقيدونية ذكره اللاهوتى الرائع ديوجينوس كوزيكوس فى الجلسة الرابعة للمجمع: "المجمع صار بسبب افتيخوس" (اعمال المجمع المسكونية ACO 11 1 1 ص 111). ولكن بشكل اكثر تحديدا فان اسباب انعقاد المجمع كانت ما قام به ديوسقوروس من التقنين المجمعى للانحرافات المونوفيزيتية (449) وفى نفس الوقت بسبب اعادة اشتعال الاتجاهات النسطورية من جديد. ففى المجمع المسكونى الثالث (431) تم الحكم على نسطور وتم ايضا تقنين خريستولوجية القديس كيرلس الاسكندرى ولكن الانطاكيون ظنوا ان عند كيرلس اتجاهات ابولينارية. وتبع ذلك شوط طويل من تبادل الاراء والتوضيحات من كل طرف والنتيجة كانت (عريضة الايمان للتنازلات)

¹ نلفت نظر القارئ باللغة العربية اننا قد قمنا بترجمة هذا النص من الدورية اللاهوتية المعروفة (ثيولوجيا) اثينا اليونان طومس 77 عام 2007 ص 451-472 وهى تصدر باللغة اليونانية وتعد من اهم الدوريات العلمية اللاهوتية فى الكنيسة اليونانية والناطقة بلسانها ولقد دفعتنا لتعريب المقال عدة عوامل اهمها المساهمة فى الحوار القائم بين الكنائس الشرقية الارثوذكسية والكنائس البيزنطية الارثوذكسية بتعريف القارئ الشرقى باحدى وجهات النظر التى ربما لضيق الوقت وعدم توافر المراجع العلمية لم يتعرف عليها بشكل متعمق والسبب الثانى ان كاتب هذه الدراسة البروفسور بابادوبلوس معروف فى كنسيتنا القبطية ورأية له وزن فى الاوساط العلمية ليس فقط اليونانية بل المسكونية ولقد قمنا بالترجمة بدقة علمية وخضوع كمل للنص كما اراده المؤلف ولم نرد او نقدم ملاحظات رغم اننا لا نوافق بالطبع علما يقوله ويمكن الرد فيما بعد ولكننا نترك للدارس والباحث واللاهوتى القبطى والشرقى مهمة ابداء الملحوظات ويمكنه ان يرسلها لنا حتى نقوم بالاعداد للرد بشكل علمى وفى شركة مع الكنيسة.

فى (بصخة 433) والتى قبلها كبار الفريقين وهما القديس كيرلس الاسكندرى والقديس يوحنا الانطاكى والذى فى هذه المحاولة تم اعادة الاعتبار بشكل غير مباشر الى اللاهوتى الهام والاكثر ترددا ثيودوريتوس كيرو وهكذا صار نسطور هرطوقيا فى نظر الجميع وبالاكثر فى نظر الانطاكيين التقليديين .

الارشمندريت أفتيخوس Εύτυχής:

ولكن وللأسف الشديد ظهر فى الجانبين جانب الاسكندرانيين وجانب الانطاكيين مواقف متطرفة بزيادة. فالبعض صور بيان الصلح او عريضة الايمان لعام 433 على انها متنسرة اى تميل الى النسطورية والبعض الاخر رآها متبنية نهج المونوفيزيتية. ولقد جاء التأثير المونوفيزيتى الاكبر من جانب الارشمندريت (القمص) أفتيخوس (ومعناها السعيد الحظ !!!) وذلك فى القسطنطينية (تركيا الحالية) ووقتها كتب ثيودوريتوس كيرو (447) كتابه الايرانستيس لكى يدحض المونوفيزيتية ولما كانت المونوفيزيتية الاوطاخية قد انتشرت بشكل كبير فقد قام فلافيانوس القسطنطينى بدعوة مجمع محلى (اغسطس 448) أدان فيه أفتيخوس وايضا نسطور واعترف بطبيعتين بعد اتحادهم فى المسيح الواحد .

قام خريسافىوس زوماس وهو القريب من الامبراطور ثيودوسيوس الثانى وحامى افتيخوس قام بعمل اللازم لكى يعيد افتيخوس الى الشركة وذلك فى مجمع أفسس (أغسطس 449) ودعى المجمع مجمعا عاما ولقد رأسه ديوسقوروس بطريرك الاسكندرية . وفى هذا المجمع تم الحكم على على فلافيانوس ويوسيبىوس دوريليو وثيودوريتوس كيرو وانطاكيين اخرين على انهم ادانوا أوطاخى وتبنوا نسطور. وهنأ سادت المونوفيزيتية والمونوفيزيتيين سيادة مطلقة . فاحتج ليون الرومانى وقرر مجمعا ان مجمع أفسس (449) هو أمر كانه لم يكن . وطالب بمساندة امبراطور الغرب بعقد مجمع عام فى ايطاليا . ولقد رفض ثيودوسيوس الثانى الاقتراح جملة وتفصيلا . ولما كان ليون رجل قوى الشكيمة وعنيد فلقد استفسر عن الحقائق المائلة نحو المونوفيزيتية من فلافيانوس ويوسيبىوس دوريليو وثيودوريتوس كيرو (الذى اعلن برائتهم جميعا) فلقد حاول جاهدا ان يمرر فى الغرب والشرق رسالتيه العقائدية الهامة 28 (المعروفة بطومس لاون) وفى نفس الوقت وفى

الشهور الاولى من عام (451) حكم على المشاركين فى مجمع أفسس (449) واطلق على المجمع صفة مجمع اللصوص (Latrocinium).

ظهور فكرة مجمع خلقيدونية :

وهنا أخذت الامور الكنسية والعقائدية منحى اخر . فلقد طلبوا مجمعا عاما ولكن سبقه مجمع محلى (21 سبتمبر) حيث تم الاعتراف بارتوذكسية الطومس اللاونى وتم تجديد حرمان أفتيخوس ونسطور ورأس المجمع أناطوليوس القسطنطينى وهو من اصل اسكندرى وكان موضع ثقة ديوسقوروس . وللاسف فلقد تعثر الجميع فى الالمام بقضية الخرستولوجيا ولهذا ظهرت الحاجة الى مجمع عام رغم اعتراضات روما بسبب هجمات اتيلاس فى مناطق فرنسا .

وفى 23 مايو 451 دعا ماركيانوس باسم واليريانوس الغرب الى مجمع فى نيقية فى اول سبتمبر. وفى رسالته ذكر كسبب الدعوة للمجمع (بعض الشكوك التى تحوم حول الديانة الارثوذكسية) بينما الهدف المباشر هو استبعاد كل من (أربك) الكنيسة والعمل علنوضع مرة وللابد قانون (الايمان الحقيقى) (أعمال المجمع المسكونية 111 ص 1 27)ودفعت بعض الاوضاع العسكرية والسياسية فى ان الامبراطور الذى اراد ان يكون قريبا من اعمال المجمع الى تغيير مكان وميعاد المجمع ليصبح فى 8 اكتوبر فى خلقيدونية المقابلة للقسطنطينية فى الجانب الاسيوى .

(2)

جاسات المجمع :

اول اعمال المجمع (بخصوص ديوسقوروس والايمان):

انعقد المجمع الذى ضم اكبر عدد من المشاركين فى تاريخ المجمع فى كنيسة القديسة أفوميا بخلقيدونية فى 8 أغسطس . وتم دعوة رؤساء اساقفة روما والقسطنطينية الاسكندرية وانطاكية واورشليم وكل المطارنة ومن الغرب شارك ممثلين روما الاساقفة باسحاسينوس ولوكينسيوس

ويوليانوس والكاهن الروماني فونيفاتيوس و عدد المجمعين ليس معروف لدينا جيدا والذين وقعوا على الاعمال المجمعية وصلوا الى (358) وحملوا معهم توكيلات (94) اسقفا وهكذا صار عدد المجمعين 452 . وحضر ايضا نخبة من كبار قادة الامبراطور وذلك لسببين اعطاء فخامة دنيوية للمجمع وحفظ النظام (χάριν εύκοσμίας και τάξεως). ولقد مارسوا وبشكل ظاهر وبخاصة فى المسائل الادارية ضغوطا كبيرة وذلك لان المجمع بداء اعماله كمحكمة ضد مجمع أفسس الغير القانونى (449) والقائمين عليه (ديوسقوروس الخ). ولقد طلب اسقف روما فى رسالة له ان يترأس المجمع مندوبه باسخاسينوس الامر الذى تم قبوله فى صمت ولكن فى الواقع مارس اناطوليوس اسقف القسطنطينية الدور الاول فى الامور الكنسية وممثلوا الامبراطور سهرورا على الامور الادارية وحفظ النظام . ويبدو ان باسخاسينوس قد رأس فقط الجلسات التى حرمت ديسقوروروس .

استمرت اعمال المجمع الى الاول من نوفمبر وتم عقد 21 جلسة والتى فى نصوص لعمال المجمع اليونانية وصلت 17 واللاتينية 16 . قام يوسيبوس دوريلو وفى اول جلسة باتهام ديسقوروس بانه يشارك أفتيخوس ارائه (όμώδοξον) وبعد قراءة اعمال المجمع اللصوصى (449) لكى يظهروا تهور وسوء تعليم ديسقوروس وبعدها اعمال مجمع (448) وذلك لاظها ارتوذكسية فلافيانوس والذى الغى حرمانه مع يوسيبوس دوريلو . فى اثناء ذلك طلب مندوبى روما ابعاد ديسقوروس والذى سبق وادانته ولكن المصريون اعترضوا على حضور ثيودوريتوس فى المجمع كموجه للاتهام وتم التوافق فقد ظل ديسقوروس كمتهم بينما تم الاتفاق على تاجيل موضوع ثيودوريتوس وهو غير عاجل لجلسة اخرى . فلقد قبل ثيودوريتوس والذى اتهمه المصريون بالنسطورية من فترة عريضة الايمان (433) ووافق مع كيرلس الاسكندرى ولكنه لم يحرم علنا نسطور . ولهذا ففى الجلسة التاسعة حينما طلب منه ان يحرم نسطور اصر على عرض ايمانه .فاصر المجتمعون على عدم ضرورة ذلك مادام انه قد سبق وعرض ايمانه الارثوذكسى وادان بدعة نسطور وبراه المجمع فى (448) وفى روما وهنا صرخ المجتمعون ان ثيودوريتوس جدير بكرسيه فى كنيسة الارثوذكسيين وهو معلم ارتوذكسى .

محاكمة ديسقوروس :

لقد سيطر موضوع ديوسقوروس على الجلسة الاولى ولكن رغبة ديوسقوروس والامبراطور ماركيانوس كانت عرض وفحص موضوع الايمان ولكن المجمع رأى انه يجب يسبق ذلك موضوع ديوسقوروس لانه فى مجمع (449) برأ المونوفيزيتى أفتيخوس واعلن عن مواقف مونوفيزويتية . وهكذا صارت مناقشة قصيرة لمحاكمة ديوسقوروس لما فعله فى (449) واعطيت الفرصة لاساقفة كثيرين كانوا معه ليعلنوا توبتهم وليقرروا انه مرس عليهم ضغوض او وقعوا على اوراق بيضاء او انه قد تم التزوير فى اوراق المجمع ($\acute{\upsilon}\pi\acute{\epsilon}\gamma\rho\psi\alpha\nu \epsilon\acute{\iota}\varsigma \acute{\alpha}\gamma\rho\alpha\phi\omicron\nu$) ($\chi\acute{\alpha}\rho\tau\eta\nu$).

الامر الهام انه خلال المناقشة تجاهل ديوسقوروس ما قاله كيرلس عن الطبيعتين بعد (431) واعترف باصرار بطبيعتين فى المسيح قبل الاتحاد وطبيعة واحدة بعد الاتحاد ولكنها (متجسدة):

(لا يمكن ان نعقل طبيعتين ولكن واحدة للكلمة المتجسدة ...انا اقبل من طبيعتين بعد الاتحاد لا يوجد طبيعتان $\delta\acute{\upsilon}\omicron \nu\omicron \epsilon\acute{\iota}\nu \delta\acute{\upsilon}\omicron \phi\acute{\upsilon}\sigma\epsilon\iota\varsigma$ ($\omicron\acute{\upsilon} \delta\epsilon\acute{\iota} \nu\omicron \epsilon\acute{\iota}\nu \delta\acute{\upsilon}\omicron \phi\acute{\upsilon}\sigma\epsilon\iota\varsigma$ $\tau\acute{o} \acute{\epsilon}\kappa \delta\acute{\upsilon}\omicron \delta\acute{\epsilon}\chi\omicron\mu\alpha\iota$, $\tau\acute{o} \delta\acute{\upsilon}\omicron \omicron\acute{\upsilon} \delta\acute{\epsilon}\chi\omicron\mu\alpha\iota$, $\tau\acute{o} \delta\acute{\upsilon}\omicron \omicron\acute{\upsilon} \delta\acute{\epsilon}\chi\omicron\mu\alpha\iota$, $\acute{\alpha}\lambda\lambda\acute{\alpha} \mu\acute{\iota}\alpha\nu \phi\acute{\upsilon}\sigma\iota\nu \tau\acute{o}\upsilon \Lambda\acute{o}\gamma\omicron\upsilon \sigma\epsilon\sigma\rho\kappa\omega\mu\acute{\epsilon}\nu\eta\nu$ $\tau\acute{o} \acute{\epsilon}\kappa \delta\acute{\upsilon}\omicron \delta\acute{\epsilon}\chi\omicron\mu\alpha\iota$, $\tau\acute{o} \delta\acute{\upsilon}\omicron \omicron\acute{\upsilon} \delta\acute{\epsilon}\chi\omicron\mu\alpha\iota$, $\tau\acute{o} \delta\acute{\upsilon}\omicron \omicron\acute{\upsilon} \delta\acute{\epsilon}\chi\omicron\mu\alpha\iota$) .

وحيما شرح له يوسيبوس دوريليو وباسيليوس سيلايفكياس وميلوفثونجوس اليوبوليتون واخرين بأن فى المسيح الواحد يوجد والطبيعتين (طبيعتين فى شخص واحد رب واحد معروف فى طبيعتين $\delta\acute{\upsilon}\omicron \phi\acute{\upsilon}\sigma\epsilon\iota\varsigma \acute{\epsilon}\nu \acute{\epsilon}\nu\acute{\iota} \pi\rho\omicron\sigma\acute{\omega}\pi\omega$... $\acute{\epsilon}\nu\alpha\varsigma \text{Κύριος}$ $\acute{\epsilon}\nu \delta\acute{\upsilon}\omicron \phi\acute{\upsilon}\sigma\epsilon\iota\varsigma \gamma\nu\omega\rho\acute{\iota}\zeta\omicron\mu\epsilon\nu\omicron\varsigma$) .

أبى ديوسقوروس ليقول ان هذه الاقوال (تمزيق وتشريح) $\kappa\alpha\iota\nu\omicron\tau\omicron\mu\acute{\iota}\alpha\varsigma$ و $\delta\iota\omicron\phi\acute{\upsilon}\zeta\iota\tau\acute{\iota}\epsilon$ و $\delta\upsilon\omicron\phi\eta\mu\acute{\iota}\alpha\varsigma$ و اضاف انه بسبب هذه الاقوال تم حرمان وعن حق فلافيانوس فى (449) $\Phi\alpha\nu\epsilon\rho\acute{\omega}\varsigma$) $\delta\acute{\iota}\alpha \tau\acute{o}\upsilon\tau\omicron \kappa\alpha\theta\acute{\eta}\rho\eta\tau\alpha\iota \Phi\lambda\alpha\beta\iota\alpha\nu\acute{\omicron}\varsigma$, $\acute{\omicron}\tau\iota \mu\epsilon\tau\acute{\alpha} \tau\acute{\eta}\nu \acute{\epsilon}\nu\omega\sigma\iota\nu \delta\acute{\upsilon}\omicron \phi\acute{\upsilon}\sigma\epsilon\iota\varsigma \acute{\epsilon}\acute{\iota}\pi\epsilon\nu$) .

ولقد قرر المجمع ان فلافيانوس يتفق مع كيرلس الاسكندرى . وبالرغم من ذلك فأن ديوسقوروس أظهر استعدادا كبيرا فى ان يحكم على أفتيخوس اذا ما ثبت انه يمتلك مفاهيم دوتوكية ($\delta\omicron\kappa\tau\iota\kappa\acute{\epsilon}\varsigma$) $\acute{\alpha}\nu\tau\iota\lambda\acute{\eta}\psi\epsilon\iota\varsigma$) واراد ان يبتعد عن مونوفيزيتية أفتيخوس اعلن انه يقبل مثل كيرلس طبيعتين الرب بغير اختلاط ولا تغيير ولا تمزيق $\acute{\omicron}\pi\omega\varsigma \acute{\omicron}$ Κύριλλος $\acute{\omicron}\tau\iota \delta\acute{\epsilon}\chi\epsilon\tau\alpha\iota \acute{\alpha}\sigma\acute{\upsilon}\gamma\chi\upsilon\tau\epsilon\varsigma \kappa\alpha\acute{\iota} \acute{\alpha}\tau\rho\epsilon\pi\tau\epsilon\varsigma \tau\acute{\iota}\varsigma$

φύσεις τού Κύριου ούτε σύγχυσιν ,λέγομεν ούτε τροπήν ,ούτε τομήν).

ولقد عقد المجمع العزم على مناقشة ايمان ديوسقوروس بشكل اكثر تفصيلا فى الجلسة الثانية ولكن ديوسقوروس رفض الحضور ليدافع عن نفسه وفى الجلسة الثالثة اجاب بانه ليس لديه شيئا اخر يضيفه على ما قاله فى الجلسة السابقة (Διόσκορος εἶπεν αὐταρκῶς)
ἀνεδίδξα τὴν ὑμετέραν Θεοσέβειαν ,οἷς προσθῆναι τι (οὐ δύναμαι .ἀρκούμ;ι γάρ ἐκείνοίς).

وهذا معناه ان ديوسقوروس لم يكن لديه الكفاة اللاهوتية لكى يؤسس رأيه ويقدم حججه المؤيدة . ومادام أصر على قرارات مجمع 449 وعلى طبيعة المسيح الواحدة فإن المجمع رأى انه قد أضر بالايمان المستقيم (τὴν πίστιν παρέτρωσεν) فقد قرر المجمع قطع ديوسقوروس وفى الجلسة اللاحقة امر بنفيه . يبدو ان المجمع لم يضع ديوسقوروس على نفس مستوى مؤسسى البدع نسطور وأفتيخوس لان الهدف النهائى من المجمع كان ملاحقة مؤسسى البدع اى رؤساء المبتدعين .

(3)

التجهيز للقانون العقائدى : Ο Δογματικός Όρος :

يلاحظ انه من بدء المجمع والقادة الرومان ممثلوا الامبراطور يرغبون فى صياغة قانون ايمان جديد وظهر ذلك جليا فى الجلسة الثانية (13 اكتوبر) حينما طرحوا الموضوع بشكل نهائى . ولقد رفض الكثير من الاساقفة على اساس ان قرارات مجامع نيقية والقسطنطينية وأفسس (431) تكفى مع رسائل كيرلس وطومس لاون وشاروا ايضا البنا القانون الثالث للمجمع المسكونى الثالث والذى يحرم وضع قانون ايمان جديد غير الذى وضعه الاباء مرة والذى كان يعنى قانون ايمان جديد ولهذ السبب ي تجنب عقد مجامع جديدة فقد تقدم عامود الايمان كيرلس وبدون صعوبة فى التجهيز للتوقيع على عريضة المصالحة فى 433 .

تم قراءة النصوص السابقة والح مندوب باباروما باسحاسينوس على ان يعلن الاساقفة اذا ما كان طومس لاون يتفق مع قرارات المجامع ومع اراء كيرلس . ولقد استجاب الكثير من الاساقفة مع الطلب بشكل ايجابي وهكذا وفي نظر الغربيين انفسهم لم يعد هناك حاجة الى قانون ايمان جديد ونلاحظ شيئين هاميين في طريقة تفكير الالباء الاساقفة المجتمعين وهما اولاً انهم اعتبروا انه امر مفروغ منه ان يوافقوا على ما قاله اسقف روما والثاني انهم اعتبروا ان المعيار الاساسى لقبول طومس لاون واراؤه السابقة هو ما سبق وقرره كيرلس فالكمل يجب ان يوافق على الحق الكيرلسى ولكن فور اعلان باسحاسينوس عن اتفاق الطوموس مع كيرلس اعترض ورفض التوقيع ثلاثة عشر اسقف مصرى على اساس انه حسب القنون الكنسى السكندرى يجب ان يتبعوا رئيس اساقفتهم ديوسقوروس ولما تم الضغط عليهم ادانوا اوطاخى وعلنوا انهم يمتلكون الايمان الجامع ولكن لكى يوقعوا على الطوموس يجب ان ينتظروا اختيار رئيس اساقفة جديد للاسكندرية لكى يوقع هو اولاً ولقد قبل المجمع طلبهم وطلب الكثير من الاساقفة من المصريين ان يوقعوا على حرمان ديوسقوروس ولكن اعمال المجمع لم تسجل اجابة الاساقفة المصريين .

وهذا كله يعنى ان مناقشات الجلسة الثانية للمجمع قد تناولت امورا لاهوتية وعقائدية بينما اصر الباباويون على ان طومس لاون يكفى لتقرير الايمان وانه غير مقبول اى عريضة ايمان اخرى غير الطوموس ولو كان تم قبول ذلك فلا بد للطوموس ان يحظى بقبول مسكونى وكان سيصير طومس عقائدى نهائى ولقد وافق البعض من الاساقفة ولكن اعترض اساقفة يونانيين واورشليميين على اساس ان الطوموس يحوى اتجاهات ذيوفيزيتية وقرروا بشكل سليم ان الطوموس لم يدين بشكل واضح النسطورية كما حدث مع المونوفيزيتية.

واوضح باسحاسينوس بأن الطوموس لا يريد التفريق او التجزئة فى شخص الرب الواحد ولا يفرق ولا يفصل طبيعتى الرب . والحق ان الاساقفة الذين راوا ان الطوموس غير كاف للتصدى للنسطورية وللمونوفيزيتية كانوا على حق . ولكن لم يستطيعون ان يؤصلوا فكرهم اما بسبب عدم الكفاءة اللاهوتية او بسبب انهم لم يريدوا اغضاب الغربيين المتسطين على المجمع . فأشارت الطوموس الى شخص المسيح وطبيعته غير واضحة وتحوى مخاطر كبيرة . فالشخص هنا هو نتيجة اتحاد الطبيعتين واللتين تتمايزان فالوحدة فى المسيح هى وحدة شخص

وليست وحدة طبائع فى الشخص *Η ένωση στόν Χριστό είναι* (προσώπου ένωσης) και όχι ένωση φύσεων στό προσωπο ή στην ύποστάση τού Υίου του Θεού. اقنوم ابن الله فوحدة الطبائع التى لا تتم فى اقنوم ابن الله وكلمة الله سوف يكون لها بالضرورة خطر الاختلاط او الانفصال وهذا لم يفهمه واضع الطومس .

التمييز بين الشخص والطبيعة بين اللاهوت والفلسفة :

لقد بذل اللاهوتيين لشرقيين فى عشرات السنين جهدا جهيدا لكى يفهموا ان الطبيعتين فى المسيح اتحدتا فى الاقنوم الواحد او الشخص الواحد للوغوس الالهى ولهذا فهما لا يمتزجا ولا يفترقا. وبمعنى اخر لقد ادركوا الفرق بين بين الطبيعة والاقنوم *φύσεως και ύποστάσεως* التى فى عمقها تتيح امكانية ايجاد حل نهائى لقضية الخرسولوجيا ولقد سعى الاباء الى ان يقرر المجمع هذه الحقيقة وطومس لاون يتحرك من معنى الطبيعة سواء كانت طبيعة الهية او طبيعة انسانية وانتهى الى فكرة الشخص التى صعب فهمها على واضعى الطومس وبالاكثر ظل معنى البروسوبو *προσώπου* صعب الفهم على النسطوريين والسبب انهم يفرقوا او يميزوا بين الطبيعة والاقنوم كما كتب ليون اسقف روما الى فلافيانوس :

" الالهى والانسانى فى السيد يسوع المسيح يوجدوا فى شخص واحد فالذى يتعرض للاهانة اخر والذى يقبل المجد اخر ويجب ان نعنى وحدة الشخص فى الطبيعة". وبكل تأكيد فان اللاهوتيون لم يصلوا الى التمييز بين الطبيعة والشخص بسهولة . فالقديس اثناسيوس على سبيل المثال كان يطابق بينهما وذلك بسبب تشديده على مساواة الابن فى الجوهر مع الاب *ὁμοουσιότητας* وبسبب المناخ الفلسفى السائد ولكنه شدد على التمييزا بين اقانيم او اشخاص الثالثو الثلاثة .

والقديس كيرلس ساوا بين الاثنين مرات لاسباب دفاعية ومرات ميز بينهم ولكنه لم ينكر ابدا فرادة الطبيعتين فى المسيح . ويجب ان لا ننسى ان المناخ الفلسفى السائد الذى كان يطابق بين التعبيرين قد اثر تأثيرا كبيرا على التمييز الواضح بين التعبيرين فى الخرسولوجيا . ولكن اصرار بعض الاساقفة القلة والمعتمدين على رغبة ممثلى الاباطرة

أدى إلى القرار بأن يتم صياغة قانون إيمان *Εκθέσεως πίστεως* على أن يتولى أنطوليوس القسطنطيني مسؤولية تشكيل لجنة صغيرة خاصة تقوم بالمهمة. وتم الحديث عن النص المقترح والذي دعى التيبوس *Τύπον* والذي تمت مناقشته ورفضه في الجلسة ولم يتم وضعه في أعمال المجمع. والح اساقفة المعتدلين على طلب ان يوضع لقب الثيوطوكوس *Θεοτόκος* في أي نص يتعلق بتحديد الايمان الخرسولوجي. وايضا الطبيعتين في المسيح بمعنالاتحاد كما قبل ذلك فلافيانوس بدلا من التعبير الذي يوحى بالمونوفيزيتية من طبيعتين *ἐκ δύο φύσεων* والذي نادى به واعتنقه ديوسقوروس. ولقد حاول ممثلو الامبراطور ان يوفقوا بين الذين ايصرون على ان الطومس اللاوني كاف للتعبير عن الايمان وبين الراضين واقترحوا اضافة الى الطومس عبارة الطبيعتين المتحدتين بعد الاتحاد متحدين بدون تغيير او تفريق ولا امتزاج في المسيح وهذه العبارة لا توجد حرفيا في الطومس ولكن لم يؤخذ بالاقتراح ولم توضع العبارة في الصياغة النهائية لقانون المجمع.

الضغوط الباباوية وموقف الامبراطور ملكيانوس :

ولما رأى ممثلوا روما ان المجمع يتجه الى عدم الاكتفاء بالطومس اعلنوا انهم لن يتنزلوا عن موقفهم وهددوا بانهم سينسحبوا من المجمع وسيطلبوا عقده في الغرب اذا لم يتم القبول الحرفي والنهائي للطومس. تم رفع امر الخلاف الجنري الى الامبراطور ملكيانوس والذي تبني تهديد البابويين واطهر للاساقفة رغبته في صياغة قانون جديد واقترح تكوين لجنة موسعة يتمثل فيها الجميع والتي تهدف الى عمل اعتراف بالايمان للقانون العقائدي ويبدووا واضحا ان الذين نصحوا وعن حق الامبراطور قد اقتنعوا بان من اجل التوضيح وتخلى خطر النسطورية والمونوفيزيتية هناك حاجة الى قانون عقائدي جديد يأخذ في الاعتبار التمييز بين الطبيعة والشخص او الاقنوم. واجتمعت اللجنة في كنيسة القديسة افيميا برئاسة انطوليوس وحضور ممثلي الامبراطور وممثلي بابا روما وقاموا بصياغة النص الذي رفع الى المجمع. وهكذا في الجلسة السادسة (25 اكتوبر) تبني المجمع القانون الجديد في احتفال بحضور الامبراطور ملكيانويس والامبراطورة بوليخيرياس بالرغم من بعض الاعتراضات على الطريقة التي اتبعت في بعض الاجراءات.

(4)

القانون العقائدى:

المقدمة (ACO 11) τό προοίμιο :

بدأت لجنة الصياغة اعمالها برئاسة انطوليوس اسقف القسطنطينية بوضع تمهيد تاريخى ولاهوتى ونم وضع مساهمة المجمع اللاهوتية ضمن قرارات الكنيسة اللاهوتية والعقائدية السابقة وذلك حتى يفهم وضع القانون الجديد فى كل مسيرة الكنيسة فى مواجهة الاراء السيئة *κακοδοξιών* . وعلنوا انه كان يمكن الاكتفاء بقانون الايمان النيقاوى فى معرفة الحق *ἀλήθεια* حيث لدينا التعليم عن الاقائيم الثلاثة او الاشخاص الثلاثة فى الثالوث القدوس *διδασκαλία για τὰ τρία πρόσωπα τής αγίας Τριάδος*.

ولقد ادى حدوث اساة كبيرة الى سر التدبير فى شخص المسيح *τού* *μυστηρίου της οίκονομίας τού προσώπου τού Χριστού* الى الدعوة الى هذا المجمع المسكونى والذى يسير على خطى ليس فقط المجمع المسكونى الثانى (381) والذى قرر حقيقة مساواة للروح القدس فى جوهر اللاهوت *ἐπικύρωσε τήν ἀλήθεια τής* *Αγίου Πνεύματος* *όμοουσιότητας τού* ايضا على خطى رسائل كيرلس الاسكندرى *والتي تتعلق ببدعة نسطور* وتأكيد تعبير الثيوتوكس . أيضا يشير الى طومس لاون والذوبالرغم من انه يدحض بدعة اوطاخى الا انه يترك مجالا لرؤية نسطورية لمفهوم الشخص *αφήνει περιθώρια για νεστοριανίζουσα θεώρηση* *τού προσώπου* .

واعتبروا ان اى نصوص واعترافات بالايمان جأت بعد المجمع المسكونى الثانى سليمة وارثونكسية ولكن منها من اراد مواجهة النسطورية ومنها من اراد التصدى للمونوفيزيتية ومن هنا جاء الاحتياج الى رؤية لاهوتية واعتراف ايمان يمنع تقسيم المسيح الى اثنين *اي ابنين* ونقصد النسطورية هذا من ناحية او الوصول الى طبيعة واحدة للمسيح من ناحية اخرى *اي المونوفيزيتية* والذى ادى وبالضرورة الى اختلاط

الطبيعتين والى نسبة الالام الى الطبيعة الالهية *σέ πάθος τής Θείας* *φύσεως* وايضا كان من اللازم دحض بدعة ان جسد المسيح كان عبارة عن جسد (سماوى *οὐράνιον*) وليس انسانا كمثل البشر (*καί όχι κοινό ανθρώπινο*). ولقد تم فى تلك المقدمة التاريخية واللاهوتية تحديد وبدقة القضايا الايجابية التى واجهها القانون الجديد .

القانون او القاعدة : Ο όρος

نلاحظ ان كل العناصر اللاهوتية للقانون وبدون استثناء قد تم الاشارة اليها وكتبتها اباء الكنيسة وبعضها تم قبولها فى مجامع مسكونية . ومع ذلك كان هناك احتياج لان تصاغ معا بشكل مترابط وتقرر بشكل مترابط فى مجمع مسكونى حتى تشكل اعتراف بالايمان مسكونى وبالتالى الزامى للجميع . ولقد ظهرت هذه الحاجة بسبب ان الذين وقفوا ضد النسطورية اظهروا توجهات مونوفيزيتية والذين وقفوا ضد المونوفيزيتية اظهروا تعاطفا مع النسطورية وهذا الموقف سواء تم بوعى او بدون وعى سهل الانزلاق فى واحدة من البدع وشكل خطرا على نقاوة الايمان والسبب الاساسى وراء ذلك هو كما سبق واشرنا هو الخلط اللاهوتى الغير واع وهدم التمييز بين بين الطبيعة والشخص فى المسيح اى فى الخرستولوجيا والقانون الجديد يؤكد هذا التمييز باستعماله العبارتين المرتبطتين وهما : المسيح الواحد هو (فى طبيعتين *έν δύο φύσεσι*) وان الطبيعتين توجدا متحدتين فى الشخص الواحد والاقنوم الواحد (*είς έν πρόσωπον καί μίαν ύπόστασιν*).

العبارة الاولى تعترف وبشكل مباشر بوجود طبيعتين فى المسيح واللذان رغم اتحادهما الا انهما لم يختلطا ولم يتحولا ولم ينفصلا . ولقد رأينا هذه العبارة لأول مرة عند بروكلوس القسطنطينى (قام بنشر النص العالم الفرنسى شارل ملرتان فى دورية الموسيون *Muséon 54 1941*) وبعده بعشرين عاما استخدمها فاسيليوس سيليفيكسياس ونجد المعنى الدقيق للعبارة فى الاعتراف بالايمان الذى وضعه فلافيانوس فى المجمع المحلى عام 448 . وقتها اعترف بالمسيح فى طبيعتين بعد التجسد

وفي اقنوم واحد وشخص واحد (ἐκ δύο φύσεων είναι μετά τήν)
έναθρώπησιν ἐν μιά ὑποστάσει καί ἐνί πρόσωπῳ).

العبارة الثانية تعترف بالتطابق بين الاقنوم والشخص ورفضت الفكرة التي تقول ان شخص المسيح هو نتيجة اتحاد طبيعتين او شخصين وتعلن انه في الشخص الواحد او الاقنوم الواحد للثيوس لوغوس تتحد الطبيعتان الالهية والانسانية وبالتالي فبالعبارة الاولى تم استبعاد كل احياء بالمونوفيزيتية وبالعبارة الثانية تم استبعاد كل نسطورية مستترة اي ذيوفيتزموس هرطوقى وذلك بسبب الاصرار على شخص الطبيعة الالهية وشخص الطبيعة الانسانية . ونجد العبارة الثانية عند بروكلوس (الموسيون 54) وعند فلافيانوس وفاسيليوس سيليفيكسياس في اعترافه بالايمان يستعمل عبارة كيرلس (حسب الاقنوم καθ ὑπόστασις) والتي حسب فكر كيرلس تعنى (الوحدة الحقيقية والواقعية ἐνωσῆ πραγματικῆ).

لقدى شكل ادخل تعبير الاقنوم محطة في تاريخ اللاهوت وصار هذا التعبير اساس الخرستولوجيا والحقيقة ان هذه الكلمة جأت من المجال الفلسفى لتصير تعبيرا لاهوتيا ولكن الفارق انه بينما فى الفلسفة يتم التطابق بشكل عام بين كلمة الهيوستاسيس والفيزيز والاوزيا اي بين الاقنوم والطبيعة والجوهر ففي اللاهوت يحدث العكس فيفترض التمييز بين الطبيعة والكينونة (ὄντος) φύσεως καί είναι والتطابق مع الكائن (ὄν-ὑπόσταση) είναι كما اظهر ذلك اللاهوتيون الكبادوك والذين قلبوا المعطيات الفلسفية راسا على عقب . وربما فى عام 451 وربما وبكل تأكيد لم يكن معظم الحضور على دراية كافية بهذه الحقيقة ولم يتركوا الالهية القصوى لاعادة صياغة التعبير (هيوستاسيس) لان التحديث وتأسيس اللفظ صار واللاهوتيون الشرقيون اللاحقون يستمرون فى صياغة وبنيان البنيان الخرستولوجى وكانوا يحاولون شرح وفهم هذا التعديل فى اللفظ . ويجب ان نؤكد ان التمييز بين الطبيعة والاقنوم سهلت وساعدت على فهم افضل للتطابق بين الشخص والاقنوم وهذا التطابق الذى لم يكن ابدا عملا سهلا صار وبشكل تدريجى احد مقتنيات اللاهوت السائر فى طريق الارثونكسية .

فالاتجاهات النسطورية استدعت التشديد على تعبير (فى ذات الواحد ένα καί τόν αὐτόν) الابن والمسيح بينما الاتجاهات المونوفيزيتية اظهرت الاعتراف بأن المسيح هو مساو للاب حسب اللاهوت ومساو

لنا حسب الانسانية او الناسوت (ὁμοούσιος τῷ Πατρὶ κατὰ τὴν
Θεότητα καὶ ὁμοούσιος ἡμῖν τὸν αὐτὸν κατὰ τὴν
ἀνθρωπότητα)

ورغم انه يبدو ان قانون المجمع كما يبدو في الاعمال الجمعية قد تم
نتيجة مساهمات الكثير من المجتمعين الا انه يبدو انه من وضعه كان على
درجة عالية من الابداع الخاريسماتيكي والذى استوعب التراث الكنسى
وفهم في العمق النسطورية والمونوفيزيتية وقبل واطلع على كل ما
سبق وقالته المجامع او اللاهوتيون عن البدعتين . ولقد اظهر انه مؤلف
موهوب ولديه احساس وقدرة لغوية رفيعة المستوى .

وهكذا فقد قدم نصا رائعا والذى يعلن الحقيقة بخصوص شخص
وطبيعتى المسيح واغلق الباب على البدع والنص يمتلك بنيانا لاهوتيا
منهجيا والنص عبارة عن جملة واحدة متواصلة بلا توقف ويتكون من
26 او 27 فقرة كالاتى :

1 – حسب ما قاله الاباء القديسون *Επόμενοι τοίνυν τοῖς ἁγίοις*
πατράσιν

2 – نعترف بالابن الواحد نفسه *ένα καὶ τὸν αὐτὸν ὁμολογεῖν*
υἰόν

3 – ربنا يسوع المسيح *τὸν κύριον ἡμῶν Ἰησοῦν Χριστόν*

4 – ونحن جميعنا نعلم وباتفاق انه *(συμφώνως ἅπαντες*
ἐδιδάσκομεν)

5 – كامل وهو ذاته فى اللاهوتية *(τέλειον τὸν αὐτὸν ἐν Θεότητι*

6 – وكامل وهو نفسه فى البشرية والناسوتية

7 – وهو ذاته اله حقيقى وهو ذاته انسان حقيقى *τὸν αὐτὸν*

8 – وهو يتكون من نفس عاقلة وجسد *(ἐκ ψυχῆς λογικῆς καὶ*
σώματος)

9 – وهو مساو للاب حسب اللاهوت

10 – وهو نفسه مساو لنا حسب الناسوت

11 – وهو مساو لنا فى كل شئ بدون خطية

12 – وهو مولود من الاب حسب اللاهوت قبل الدهور

13 – وهو نفسه وفى اخر الايام *ἐπὶ ἐσχάτων δέ των ἡμερῶν τὸν*
αὐτὸν

14 – من اجلنا ومن اجل خلاصنا *δι' ἡμας καὶ διὰ τὴν ἡμετέραν*
σωτηρίαν

- 15- من مريم العذراء الثيوتوكوس وحسب الناسوت او البشرية
 16- هو نفسه المسيح الواحد الابن الوحيد الجنس والرب
 17- ونحن نعترف بع من طبيعتين بدون اختلاط ولا تغيير ولا تفريق ولا
 انفصال (έν δύο φύσεσιν άσυγχύτως άτρέπτως άδιαιρέτως άχωρίστως γνωριζόμενον)
 18- ولم يحدث اختلاف بين الطبيعتين بسبب الاتحاد
 19- وقد احتفظ بخاصية كل طبيعة
 20- فى نفس الشخص ونفس الاقنوم έν πρόσωπον και μίαν υπόστασιν
 21- ولم يفترق الى شخصين او اقنومين
 22- ولكنه هو هو الابن الوحيد الجنس نفسه ένα και τόν αυτόν υión μονογενή
 23- اللوغوس الاله الرب يسوع المسيح (Θεόν λόγον κύριον Ιησούν Χριστόν)
 24- كم سبق وقال الانبياء عنه -
 25- وهو نفسه يسوع المسيح الذى علمنا
 26- عنه قانون الايمان الذى لا بائنا .
 (I.Καρμίρη ,Τά δογματικά και συμβολικά μνημεία)
 ...Αθήνα 1960 σελ.175 .ACO11;1 1 σελ.129-130.

(5)

ولقد انشغل علماء كثيرون وباحثون بدراسة المقاطع وتاريخ القانون مثل Bunic ; DeHalleux Ortiz Sellers وفى اليونان مارتسيلوس ولقد لصر البروفسور مارتسيلوس بان المصدر الاساسى للقانون هو فاسليوس سيليفيكسياس وشدد على دور كيرلس الاسكندرى والذى اعد الطريق لاهوتيا للخرستولوجيا التى اعتمدها قانون خلقيدونية. ولقد تم دحض الراى القديم الذى يرى ان القانون قد اتى من طومس لاون الرومانى . ونلاحظ اننا نجد التعبيرات اللاهوتية الاولى للقانون عند بروكلوس القسطنطينى وللمرة الاولى (فى طبيعتين بغير اختلاط) (كل طبيعة فى الشخص الواحد والاقنوم الواحد).

ونكرر ان الاهمية القصوى لاستخدام التعبيرين تكمن فى انهم يقومون على اساس التطابق بين الشخص والاقنوم من ناحية ومن ناحية اخرى التفريق بين الطبيعة والاقنوم وبهذه التعبير اصرار لدينا اساس للخرستولوجيا الذى يمنع وبشكل قاطع الاتجاهات النسطورية والمونوفيزيتية وهذا التفريق بين الطبيعة والشخص نجد اثره مؤخرا بعد 18 عاما بعد بروكلوس فى الاعتراف والاعلان لفاسيليوس سيليفكسياس فى اثناء المجمع المحلى فى 448 . ولقد استعمل باسيليوس الذى يعرف جيدا بروكلوس نفس جملته (فى طبيعتين εν δύο φύσεσιν) وايضا عبارة (اتحد بنفسهاو لنفسه حسب الاقنوم ηνωσεν) وهذا يعنى اتحاد بشكل حقيقى وواقعى . وفى الاعتراف الذى تم بلسان فلافيانوس فى نفس المجمع 448 تم الاعتراف بالطبيعتين بعد التجسد (والذى يتطابق مع) (فى طبيعتين) واللذان توجدان فى شخص واحد واقنوم واحد . وهذا معناه ان وفى هذا المجمع تم الاخذ فى الاعتبار وبشكل جدى براء كيرلس وايضا بروكوبيوس والذى فهم وبشكل جيد التمييز بين الطبيعة والهيوستاس وهكذا تم عمل اعتراف بالايمان اقرب ما يكون كملا من قانون خلقيدونية . وفى النهاية الشئء الواضح والجدير بالا عجلب انه قد تم فى خلقيدونية وبدون صعوبة الاعتراف بالايمان الذى شارك فيه اللاهوتيون التقاليديون من كل المسكونة وقتها (الاسكندرية وانطاكية والقسطنطينية والليريكو وروما) وعلى سبيل المثال وللتوضيح نقدم من اجل توضيح التعبيرات الجديدة فى قانون المجمع وعلاقتها بامثلة سابقة من بعيد او من قريب مهنت الطريق لها :

فقرة 2 (نعترف بالابن الواحد نفسه)

نجد مثلها عند كيرلس فى رسالته الى سيكونون باثولوجيا جريكا 77 (فقرة 232) ويقول (نعترف بالابن الواحد نفسه) ونجدها عند بروكلوس (نحن نعى مسيحا واحدا) الموسيون 54 .

فقرة 6و5 (وهو نفسه كامل فى اللاهوت ونفسه كامل فى الناسوت) نجدها عند كيرلس فى عريضة المصالحة مع الانطاكيين باثولوجيا جريكا 77 وفقرة 176 و177 (انسان كامل واله كامل هونفسه) .

فقرة 9و10 (مساو للاب فى اللاهوتية ومساو لنا فى الناسوتية) نجدها عند كيرلس فى نفس المرجع السابق (مساو للاب هو نفسه فى اللاهوت ومساو لنا حسب الناسوت) .

فقرة 16 (نحن نعترف بالمسيح الواحد في طبيعتين بدون اختلاط ولا تغيير) نجدها عند بروكلوس (المسيح واحد في طبيعتين) و(اقنوم واحد في طبيعتين) الموسيون 1941 .

ونجد تعبير اخر عند نسطور يقول (نعترف بمسيح واحد في طبيعتين) وهذا التعبير شكلا سليم ولكن المشكله ان الشخص عند نسطور هو نتيجة اتحاد شخصين) وكيرلس كتب الى أفلوجيون يقول (كان واحدا في اثنين) باثولوجيا جريكا 77 . ومرة اخرى قال كيرلس (لقد جأت الطبيعتين مها في اتحاد غير منقسم وغير مختلط وغير متحول) نفس المرجع . وبايسليوس سيليفكياس قال (نحن نعرف الرب الواحد في طبيعتين) .

فقرة 18 (لم تختف الفروق بين الطبيعتين بسبب الاتحاد) ولقد كتب كيرلس الى نسطور يقول (ان المسيح من اثنين ولم تختف الفروق بسبب الوحدة) باثولوجيا جريكا 77 . ولقد كتب فلافيانوس الى ليون اسقف روما يقول (المسيح ابن وواحد من اثنين ولم تختف الفروق بين الطبيعتين بسبب الوحدة) .

فقرة 19 (لقد احتفظت كل طبيعة بخصائصها) ويقول ليون اسقف روما في الطومس (اقد احتفظت كل طبيعة بخصائصها ووجدت في شخص واحد) طومس لاون .

فقرة 20 (في شخص واحد واقنوم واحد اشتركت كل طبيعة) ويقول بروكلوس (لقد وحد الطبيعتين في اقنومه الخاص وهو الابن الواحد) ولقد كتب كيرلس في دفاعه عن الحرمانات الاثني عشر (لقد تكلم في الاناجيل لغتين مرتبطتين والاقنوم هو الواحد في اللوغوس المتجسدة السساركوميني) . (ένί προσώπω τάς έν τóις Εύαγγελίóις πάσας άναθετέον φωνάς ,ύποστάσει μία τή Λόγου σεσαρκωμένη)

فقرة 21 (نحن لا نقسم الى شخصين ...) ويقول كيرلس في رسالته الى نسطور التي تحوى الحرمانات (الاناجيل لا تقسم اصوات المسيح الى اثنين ولا الى شخصين) . باثولوجيا جريكا 77 . (ούκ είς δύο πρόσωπα μεριζόμενον ή διαιρούμενον)

(6)

قوانين المجمع الخلقيدوني :

لقد واجه مجمع خلقيدونية سلسلة من المشاكل فى النظام الكنسى ووضع الاساقفة والحياة الرهبانية والاحوال الشخصية والزواج ولقد وضع 28 قانونا خلاصا مثل:

- 1 - منع اختلاط الرهبان والاكليزيكيون بأمر العالم.
 - 2 - ومنع الرهبان من تأسيس اديرة او الخدمة فى المدن بدون اذن اسقف المدينة المحلى.
 - 3 - تعيين شماسات *διακόνισσες* على الا يرسموا قبل سن الاربعين.
 - 4 - ضرورة عقد مجامع مرتين فى السنة .
 - 5 - اعطاء كرامة متساوية لكرسى القسطنطينية كروما الجديدة تماما مثل الكرامات التى يحظى بها كرسى روما القديم .(قانون 28).
- ولقد تم مناقشة هذا القانون الجديد فى الجلسة النهائية (31 اكتوبر) بدون حضور الاباطرة ولا ممثلى روما . ولقد صرح مندوبوا اسقف روما انهم غير مخولين لمناقشة مثل هذه القضايا ولهذا انسحبوا بعد ان حصلوا على تأكيدات بالحفاظ على امتيازات كرسى روما . واستمر المجتمعون فى المناقشة ووافق الاباطرة على فحوى القانون 28 ووقع عليه كل المجتمعون مستندين فى ذلك على القانون الثالث للمجمع المسكونى الثانى 381 والذى منح القسطنطينية كرامات مع اسقف روما (*πρεσβεία τιμής μετά τόν τής Ρώμης επίσκοπον*) ويشكل القانون 28 اعترافا بدور كنيسة القسطنطينية العظيم وثقلها واعطى الامتياز لاسقفها لكى يرسم مطرنة فى اقاليم بونطىوس وثراكيس واسيا ومن عام 732 فى الليريكو الشرقية . وترجع اهمية هذا القانون فى ان كنيسة القسطنطينية قد اعلنت وترفعت كبطريركية وهكذا فان كنيسة روما برغم انها تسبق حسب الكرامة ولقد سبب هذا الموقف غضب كرسى روما والتى رفضت قبول هذا الامر .

نصوص المجمع :

- من حسن الطالع بقاء نصوص كثيرة من اعمال مجمع خلقيدونية لم تتعرض للضياع وهذه النصوص حسب تاريخها هي :
- 1 - رسائل عبارة عن اوامر امبراطورية قبل المجمع
 - 2 - نصوص مناقشات فى اثناء المجمع
 - 3 - نصوص قرارات وحوارات
 - 4 - رسائل بعد المجمع .

اعمال المجمع :

وبها نجد اسماء المجتمعين وطريقة العمل فى الجلسات والمنافشات لقد
ة بقيت لنا فى 2 كوديكاس يونانيين (فينيتوس 555 و فيندوبون 27)
وفى ثلاث مجموعات لاتينية والتي تختلف فيما بينها فى عدد النصوص
وفى جودة الترجمة ومن اكثر المجموعات المعروفة Schwatz(Acta
Concliliorum Occu,enicorum ;Berlin 1933.

Βιβλιογραφία: مراجع